الأمير الراحل خلال تكريمه من بان كي مون

يد العطاء الكويتية امتدت بالخير إلى الأشقاء والأصدقاء

وزارة الخارجية

تزامنا مع اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يشكل

الكويت.. نموذج ريادي في مد يد العطاء

كرمتها الأمم المتحدة بتسميتها مركزا للعمل الإنساني واختارت الأمير الراحل صباح الأحمد قائدا له

يشكل اليوم العالمي للعمل الإنساني مناسبة سنوية لإحياء قيمة التضامن الإنساني بين الشعوب والتذكير بأهمية إعلاء قيمة الإنسان والعمل على صون كرامته وأيضا يستذكر فيه العالم المبادرات الإنسانية للكويت وتصدرها المشهد الإنساني دوليا وتبرعاتها السخية ومساهماتها المتعددة ومشروعاتها الخيرية التي شملت قارات العالم.

وإذ قدمت الكويت عبر تاريخها نموذجا رياديا للعطاء والخير فإن مشاركتها دول العالم الاحتفاء باليوم العالمي للعمل الإنساني – الذي صادف أمس الاثنين – تمثل فرصة مهمة نستحضر فيها بإجلال المسيرة التاريخية للكويت وقياداتها الحكيمة وماجبل عليه شعبها من جود وسخاء وأنشطة جمعياتها الخيرية والإنسانية وجهود حكوماتها المتعاقبة في التخفيف من معاناة الشعوب المتضررة والمنكوبة ومساعدة الدول على الحد من أخطار الأوبئة والكوارث والأزمات سواء الطبيعية.

وتقديرا لدور الكويت حكومة وشعبا في الوقوف إلى جانب شعوب العالم ومحاولة التخفيف عن معاناتهم على مدار العقود الماضية فقد كرمتها الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر 2014 بتسميتها مركزا للعمل الإنساني وتكريم الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه بتسميته قائدا للعمل الإنساني.

ويعبر احتفاء دول العالم بيوم العمل الإنساني في 19 أغسطس كل عام تقديرا للعاملين في مجال الإغاثة الإنسانية الذين يواجهون مخاطر عدة وصعوبات جمة ولتكريم من فقدوا أرواحهم أو تعرضوا للإصابة أثناء تأدية مهامهم الإنسانية.

واختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا التاريخ يوما عالميا للعمل الإنساني تخليدا لذكرى 22 شخصا لقوا حتفهم في هجوم إرهابي استهدف المقر الرئيسي للأمم المتحدة في بغداد في 19 أغسطس 2003.

ويركز اليوم العالمي للعمل الإنساني كل عام عبر حملة ينظمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على القضايا الإنسانية وجمع الشركاء على نطاق النظام الإنساني لإغاثة ومساعدة المتضررين من الأزمات وصون كرامتهم والحفاظ على سلامة عمال الإغاثة وأمنهم.

وتضع الكويت في ظل قيادتها الحكيمة المتابعة العمل الإنساني على رأس أولوياتها بالتزامها المستمر بدعم الأمم المتحدة ومنظماتها التابعة المعنية بذلك لاسيما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إذ قدمت مساهمات سخية لتكون أكبر الداعمين للمفوضية على المستوى الإقليمي خلال العقد الماضي.

مازن أبوالحسن

جانب من المشاريع التي نفذتها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بإندونيسيا

"الخارجية": موقف البلاد ثابت وأصيل بالدعم الإغاثي ومد يد العون لكل شعوب العالم

ضرورة حماية العاملين في المجال الإنساني وجميع أفراد الأمم المتحدة خلال تأديتهم مهامهم

الكويت قامت وتقوم بهذه الأعمال الإنسانية بعيدا عن أي أهداف أو مصالح سياسية ودون تمييز

أبو الحسن: دور الكويت مكن المنظمات المعنية من الاستجابة السريعة للأزمات عبر تمويلها السخي

جانب من المساعدات والتبرعات التي نفذتها الهيئة الخيرية

وفي 12 مايو الماضي أكد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التزام دولة الكويت بمواصلة نهجها المعهود في دعم العمل الإنساني العالمي في وقت أشاد غوتيريش بالمبادرات الرائدة للكويت في دعم العمل الانساني لاسيما مساعدة اللاجئين السوريين.

وتقدم الكويت عبر عدد من الجهات الحكومية وجمعيات النفع العام كالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي والجمعية الكويتية للإغاثة وأيضا القطاع الخاص مساعدات مستمرة لجميع المناطق التي تحتاج إلى دعم التنمية فيها أو تعاني جراء الكوارث الطبيعية أو تشهد صراعات مختلفة.

وتعزيزا للرؤية المؤسسية بعيدة المدى للعمل الإنساني أطلقت وزارة الخارجية المنظومة الإلكترونية للعمل الإنساني التي تعتبر قفزة نوعية للكويت في ميدان المساعدات الإنسانية في مجالات متنوعة.

وبرز دور الكويت في تقديم المساعدات الإنسانية بصورة جلية أيضا خلال جائحة فيروس "كورونا" إذ حرصت على تقديم المساعدات المختلفة لاسيما الطبية والغذائية لعدد من دول العالم.

في هذا السياق أكدت وزارة الخارجية موقف دولة الكويت الثابت بالدعم الإنساني ومد يد العون لكل شعوب العالم المحتاجة معربة عن تقديرها لجميع العاملين في المجال الإنساني.

وقالت الوزارة في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني – الذي صادف أمس الاثنين – إن دولة الكويت تستذكر بكثير من الإجلال العاملين في المجال الإنساني والذين فقدوا أرواحهم أو جرحوا أثناء وجودهم في الميدان.

ونوهت بقرار مجلس الأمن رقم "2730" لسنة 2024 المتعلق بضرورة حماية العاملين في المجال الإنساني وجميع أفراد الأمم المتحدة خلال تأديتهم مهامهم.

وأكدت حرصها على توفير الحماية والظروف المناسبة والآمنة لهؤلاء العاملين بعد أن بلغ العنف الذي تعرضوا له في هذا المجال مستويات غير المسبوقة.

وبهذا الصدد تشدد دولة الكويت على أنها قامت وتقوم بهذه الأعمال الإنسانية بعيدا عن أي أهداف أو مصالح سياسية ودون تمييز فهذا دأبها ودأب حكامها منذ نشأتها.

كما تؤكد أن "هذا النهج يأتي على هدي من توجيهات سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه الملقب بقائد العمل الإنساني في مواصلة العمل الدبلوماسي والإنساني ومواجهة كافة التحديات ومساندة الأشقاء والأصدقاء في الأزمات الانسانية مما جعل دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني".

من ناحيته أشاد رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة لدى البلاد مازن أبوالحسن بدور دولة الكويت الداعم للجهود الإنسانية في مختلف أنحاء العالم "الذي مكن المنظمات الإنسانية من الاستجابة السريعة والفعالة للأزمات عبر تمويلها السخي".

وقال أبوالحسن لـ "كونا" بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي صادف أمس الاثنين إنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة دعمت دولة الكويت العمليات الإنسانية للمنظمة الدولية للهجرة حول العالم بمبلغ تجاوز 14 مليون دولار أمريكي.

وأكد أن هذا الدعم كان فعالا في توفير المساعدة المنقذة للحياة والمأوى والحماية لملايين الأفراد والمجتمعات النازحة المتضررة من الصراعات والكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى.

الشايع: اليوم العالمي للعمل الإنساني فرصة لشكر عطاءات الكويت الكبيرة وجهود العاملين في الحقل الخيري

«الصفا الإنسانية»: لم ولن نتوانى عن تقديم الدعم والعون للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم

«الصفا» قدمت الكثير من المساعدات الإنسانية للمحتاجين حول العالم

قال رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الخيرية الإنسانية محمد الشايع أن اليوم العالمي للعمل الإنساني فرصة لشكر عطاءات الكويت الانسانية الكبيرة وريادتها العالمية التي أسهمت في تقديم التنمية الشاملة للمجتمعات؛ حيث تعتبر الكويت سباقة ورائدة في مجال العمل الخيري والإنساني، لاسيما أن الجمعيات الخيرية الكويتية باتت علامة بارزة في صناعة الخير عبر تحركاتها الميدانية الواسعة لمساعدة المحتاجين.

وأضاف الشايع، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، لابد من الإشادة بدور العاملين في المجال الإنساني وإبراز دورهم وجهودهم في ظل ما تقدمه الكويت من ريادة في العمل الخيري، أكدت بجدارة استحقاقها أن تكون مركزاً إنسانياً عالمياً، معرباً عن فخره واعتزازه بالمواقف الإنسانية النبيلة للقيادة السامية والعاملين في الحقل الخيري والشعب الكريم، الذي جبل على فعل الخير والإحسان إلى الغير.

وأوضح أن «الصفا الإنسانية» لم ولن تتوانى عن تقديم الدعم والعون لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع العالم، مبينا أن الإنجازات النوعية التي حققتها «الصفا الإنسانية» لهي خير شاهد على ريادة العمل الخيري الكويتي، فقد أثمرت مشاريع متميزة في تحقيق التنمية المستدامة.

وتقدم الشايع بالشكر لجميع العاملين في المؤسسات الخيرية، وكل من يقدم الخير ويساهم في رفع المعاناة عن المحتاجين، مؤكداً أن العمل الإنساني وسام فخر على صدور جميع العاملين في هذا الميدان، داعيا الله جل وعلا أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء.

الشايع مع أحد الأطفال اليتامى